الباب الثاني

الإطار النظاري

أ- مفهوم القدرة

قدّم محمد زين نقلا من ملمان يسدي القدرة بمعنى الطاقة، المهارة، قوة المحاولة، القوّة بالنفس. ومن أنغيات محمد سيناغا وسري هادية يحدّدانها بالأساس الذى قام به الشخص على تنفيذ العمل بمؤثّر أو بالنجاح.[١٠]

ومن روبين القدرة بمعنى طاقة الشخص عمل بأنواع من الوظائف. ويقول القدرة هي التقييم على ما يستطع به الشخص أن يعمله.

بناء على المفهوم المذكور يمكن أن يلخّص بأن القدرة هي مهارة الشخص أو إمكانيته على عمل أنواع الوظائف أو التقييم على العمل.

ب- الاستماع

١- مفهوم الاستماع

الإستماع هو من مصدر استمع – يستمع –استماعا. الإستماع هو عمالية النشاط، استماع الرموز شفويا مع المنتبهة و الفهم.

[10]Milman Yusdi, *"Pengertian Kemampuan"*, http://milmanyusdi.blogspot.com, 07/12/2013

التقدير والتفسير للحصول على المعلومات القبض على محتويات أو رسائل وفهم معنى الاتصالات الذى ينقل من حلال الدرس.[١١]

الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيئ مسموع مشل الإستماع ألى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وألته الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية ينوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.[١٢] مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته، وكل حركاته، وسكناته، من المفاهيم السابقة نستنتج أن السماع عملية فسيولوجية تولد مع الإنسان وتعتمد على سلامة العضو المخصوص لها وهو الأذن. في حين يكون الإنصات والاستماع مهارتين مكتسبتين. والفرق بين الإنصات و الاستماع : اعتماد الأول على الأصوات المنطوقة ليس غير، بينما يتضمن الاستماع ربط هذه الأصوات بالإماءات السمعية والحركية للمتحدث.[١٣]

من المدهش أن يقرأ المرء للعلامة ابن خلدون قوله إن السمع أب الملكات اللسانية. وتزداد دهشة المرء عندما يتدبر آيات القرآن الكريم فيرى أن القرآن يركز على

---

[11] Hendri Guntur Tarigan, *Menyimak sebagai keterampilan Berbahasa.*(Bandung : PT. Angkasa, 1998) h. 26

[١٢] حسن شاحتة، *تعليم اللغة العربية بين الظرية والتطبيق*، دار المصريية اللينابية : الناشر، ١٩٩٣ م، صز ٧٥

[13] http://www.drmosad.com/index85.html

طاقة السمع ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التي أودعها الله في الإنسان. يقول الحق سبحانه وتعلى :

إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ (النساء : ٥٨)[١٤]

بهذا التكرار المتعمد يذكر القرآن الكريم السمع مقدما على البصر في كل المواقع التي ذكرا فيها مقترنين. و هذا يؤكد اهمية طاقة السمع ودقتها وحساسيتها، وهذا أمر يؤكده علماء الشريح الآن، فأنت تستطيع أن تفهم وتدرك كل مدلولات الحدث اللغوي الذي تستمع إليه مهما كان بعيدا، لكنك لاتستطيع أن ترى وتدرك الحديث اللغوي الذي يدور في الحجرة المجاورة.

وإذا أردنا أن نرتب الفنون اللوبية الأربية من حيث و جودها الزماني لدى الطفل في إطار النمو اللغوي، نجد أن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة : فالطفل يبدأ بعد الولادة بأيام في التعرف على الأصوات المحيطة به، وفي نهاية عامه الأول تقريبا يبدأ في نطق أولى الكلمات، ومع بداية المدرسة أو في رياض الأطفال يبدأ في استخدام حصيلة الأصوات اللغوية المسموعة لديه في التعرف على صور الكلمات المطبوعة، والتمييز بين الأصواتها... فيقرأ و يكتب.

---

[١٤] سورة النساء : ٥٨

وعلى هذا فالاستماع لا غنى عنه لظهور الكلام والقراءة والكتابة، فالطفل الذي يولد أصما، أو يفقد القدرة على الاستماع في سن مبكرة، يصقد بالتالي القدرة على الكلم اللغوي المنظم : فالقدرة على الكلم تتوقف على القدرة على الاستماع مع الفهم، وكذلك الأمر في القدرة على القراءة والكتابة.

ولذلك إذا أردنا ترتيب فنون اللغة أو مهاراتها الرئسية حسب نموها ووجدها الزمني لدى الطفل الوليد فإننا نراها كالتالي: الإستماع، فالكلام، فالقراءة فالكتابة، فعلى هذا النحو – أيضا – ينبغي أن يكون تعلم هذه المهارات التي هي جوهر اللغة.[١٥]

٢– أنواع الاستماع

أ) استماع تكرار القول

عمل ليعرف صوت اللغة بقول تمام وظاهر.

ب)تعيين كلمة المفتاح

للإستماع جملة طويل يحتاج التلميذ أن يطلب جملة نواته.

ج) تفسير

الأستاذ يستعد شعرا وقرأ أو سمع بعد الإستماع يقص التلميذ شعرا بكلام أنفسهم.

---

[١٥]على احمد مدكور، *طروق تدريس اللغة العربية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص١٣٠.

د) الخلصة

يستعد الأستاذ مواد إستماع طويل، وصل المدة بلسان إلى تلاميذ. والتلاميذ يصنع الخلاصة.

ح) استجابة الأسئلة

ليفهم الإستماع الطويل، الأستاذ يعطى الأسئلة لترقية فهم التلاميذ.

خ) تعريف جملة الموضوع

كل فقرة في مكالمة موجود عنصران هما:

١) جملة الموضوع

٢) جملة تطويرة

موقوع جملة الموضوع موجود في أول، وسط، وأخر. بعد إستماع الفقرة يطلب التلاميذ كلمة موضوعه.

ز) إختتام القصة

المدرس يستمع القصة إلى الأخر. بعد إختتام التلاميذ إستماعا، المدرس يأمر تلاميذا ليقص راجعا بأكلمهم.قبل إختتام القصة, المدرس يقف تلاميذا انفا حتى القصة الأخر كاسمعه.[١٦]

وفي كتاب الموجه تعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها نورهادي، تختلف أنواع الإستماع باختلاف الفرض من الاستماع نفسه على أنه يمكن القول إن من أنواع الاستماع يلي :

(١) الاستماع السطحي : وفي هذا النوع لا يحفل المستمع بمادة الاستماع بدرجة كبيرة، أو يعيرها الانتباه المناسب.

(٢) الاستماع للتحصيل : ويهدف إلى تحصيل أفكار المتحدث، والوقوف على المعارف المتضمنة في مادة الاستماع.

(٣) الاستماع التقديري : ومن خلاله يضفى المستمع درجة من الإكبار والاحترام للمتحدث، وللأفكار المتضمنة في الاستماع.

---

[١٦] محمد فحريا رفقي، *ترقية مهارة الإستماع لتلاميذ الصف الثامن (أ) باستخدام أسلوب الأسرار المتسلسلة في مدرسة المذكر المتوسطة الإسلامية بنوا أنجار بنجارماسين*، الرسالة العلمية، ٢٠١١، ص ١١- ١٢.

(٤) الاستماع المجامل: ومن خلاله يشعر المستمع المتحدث بقيمة ما يتناوله بالحديث، وموافقته عليه، وقناعته به، وقد يستعين في تأكيد ذلك للمتحدث بالإيماءات، أو الإشارات، أو حركات الرأس أو اليدين.

(٥) الاستماع التفاعلي المركز : وفيه يندمج المستمع مع المادة المسموعة ويتفاعل معها بدرجة عالية من التركيز، خاصة عندما يكون المستمع بصدد الاستماع إلى مادة تدخل ضمن دائرة اهتمامه وقناعاته الفكرية.

(٦) الاستماع النقد : ومن خلاله يحاكم المستمع المادة التي يستمع إليها ويصدر الحكم عليها بالقبول والتسليم أو بالرفض والاعتراض.[١٧]

(٧) الاستماع الانقائي : ومن خلاله يحاول المستمع أن يضع أذنه على بعض النقاط التي يحفل بها، أو يحتاج إليها، أو تدعم رأيه بخصوص بعد القضايا التي يؤمن بها ويدافع عنها.

(٨) الاستماع لحل المشكلات : قد يجد المستمع نفسه في حاجة لهاذا النوع من الاستماع للإجابة عن تساؤل يلح عليه، أو لمجابهة صعوبة تواجهه، أو لحل مشكلة تعن له.

---

[17] Hendri Guntur Tarigan: *Menyimak Sebagai Keterampilan Berbahasa*, Bandung, Angkasa,2008: 46.

كما أننا قد نجد ما يمكن أن نطلق عليه القراءة الاستماعية، أو استماع خاطف... ، وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الأنواع ليست منفصلة متمايزة، وإنما بينها وبين بعضها الآخر نوع من التداخل.[١٨]

٣- أهداف الاستماع

يتوقع من التلميذ في نهاية مراحل التعليم العام ما يلي:

أ) يراعي آداب الإستماع.

ب) يفهم مضمون ما استمع إليه، ويجيب عن الأسئلة المتعلقة به.

ت) يستخلص الفكرة العامة للمادة المسموعة، أو يضع عنوانا للقصة.

ث) يهتم باالمادة التي يستمع إليها، ويقدر المتحدث.

ج) يرتب الأحداث و الأفكار حسب ورودها في النص الذي استمع إليه.

ح) يلخص مضمون ما استمع إليه بعبارات واضحة من إنشائه.

خ) يميز الشخصيات الرئيسية في القصة أو المسرحية التي استمع اليها.

د) يميز بين الحقيقة والخيال فيما استمع إليه.

ذ) تعرف صفات المتحدث الجيد من حيث :

---

[١٨] نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين*، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانق، ٢٠١١ م : ص. ٣٥.

١) سلامة النطق

٢)حسن الإلقاء والطلاقة

٣)غزارة المعارف ودقتها

٤)منطقية العرض

٥)التأثير في المستمعين[١٩]

ر) أن يكتسب القدرة على معرفة موضوع الحديث وأفكاره الرئسية.

ز) أن يكتسب القدرة على تتبع الأفكار الجزئية وإدراك مدى تتابع هذه الأفكار و تسلسلها ومدى منطقيتها مع الموضوع الرئيسي والأفكار الرئيسية.

س) أن يكتسب القدرة على تحليل هذه الأفكار وتدابيرها ثم إعادة صياغتها.

ش) أن يكتسب القدرة على تقويم المسموع والحكم عليه.

ص) أن يقدم تلخيصا شفويا للمادة المسموعة.[٢٠]

---

[١٩] على احمد مدكور . المرجع السابق. ص ١٣٠

[٢٠]راتب قاسم عاشور، *اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، عمان – المسيرة اللنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ١٠٠

٤- أهمية الاستماع

القرآن الكريم يولي السمع أهمية بالغة وعناية فائقة، ويقدمه في الذكرى على غيره من الحواس، وذلك في حوالي سبعة وعشرين موضعا من كتاب الله قال تعالى : قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

ويعد فن الاستماع في مقدمة فنون اللغة من حيث الأهمية، وتمكن تلك الأهية في أنه الأكثر توظيفا قياسا بفنون اللغة الأخرى، على النحو الذي دلت عليه بعض الدراسات، حيث أكدت دراسة رانكين سنة (١٩٢٦) أن الاستماع هو أكثر أساليب التصال شيوعا واستخداما، ولا غرو في ذلك فاللغة بنت المحاكاة، والاستماع رافدها الأصيل، ومن هنا ندرك قيمة الاستماع ونعرف لماذا كان العرب يبعثون أبناءهم إلى البادية ليستمعوا إلى اللغة من مظانها الصحيحة ومعينها الصافي- خالية من الخطأ، سليمة من اللحن، فهم يتعاملون-منذ نعومة أظفارهم-مع اللغة استماعا من خلال توظيف حاسة السمع قبل أن يتعاملوا معها قراءة من خلال توظيف حاسة البصر.

كما أو ضحت بعض الدراسات أن تلاميذ المدارس الثانوية في بعض البلاد يخصصون ٣٠٪ من الوقت المخصص للكلام، و ١٦٪ للقراءة، ٩٪ للكتابة، و ٤٥ ٪ للاستماع، كما أشارت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية

يقضون حوالي ساعتين ونصف الساعة من خمس ساعات في اليوم في الاستماع.[٢١] كما أكدت بعض الدراسات التي أجريت في أوربا وأمريكا إمكانية تفوق التلاميذ في دراستهم تبعا لتفوقهم على أقرانهم في مهارات الاستماع.

ومن ثم جاء فن الاستماع في المرتبة الأولى من بين فنون اللغة من حيث الأهمية، بل ومن حيث وجوده الزمني، ولاغرو في ذلك خاصة إذا علمنا أن الطفل يبدأ في سماع الأصوات في بطن أمه، ويهش ويطرب للأصوات الحسنة، وينزعج من الأصوات الصاخبة والمدوية، على ما أثبته العلم.

كما أن اللغة المنطوقة أقدم بكثير من اللغة المكتوبة، فالإنسان من قديم تواصل مع غيره بالاستماع والحديث قبل اختراع الكتابة، وبدون تواصل الإنسان مع غيره عن طريق الاستماع فإنه سيظل معزولا عن العالم، محبوبا عن التواصل، فالطفل الذي يولد أصما ليس في مقدورة أن يتعلم اللغة. كما أن الله – سبحانه وتعالى – حينما أراد أن يعزل أصحاب الكهف عن العالم ماذا فعل ؟ ضرب على آذانهم.

يضاف إلى ذلك أيضا أن تقديم المتعلم في قنون اللغة الأخرى وسيطرته على مهارتها يظل مرتهنا بمقدرته على الاستماع، وأن التأخر في تلك الفنون يعزى إلى عيوب

---

[٢١] فتحي يونس، و أخون : *أساسياة تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١.ص ١٠٧.

في السمع على ما أكدته التجربة وأثبتته الدراسات، فقد أثبتت إحدى الدراسات أن الكلمات الأكثر سهولة في القراءة هي تلك التي سمعت وتكلم بها. وفي المقابل أشارت نتائج إحدى الراسات أن ما يعادل نسبة ٤٢٪ من المتخلفين في القراءة. يرجع تخلفهم إلى عيوب في السمع.

إذن فالترتيب الطبيعي لفنون اللغة من حيث الأهمية والتوظيف لدى الإنسان ووفقا للبعد الزمني لها هو كالتالي : الاستماع، فالحديث، فالقراءة، فالكتابة.

ولا عجب – أيضا– أن يشير أحد المؤلفين إلى تقلص مساحة فنون اللغة الأخرى بجانب فن الاستماع لدى الإنسان بقولة : إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازني كتابا كل أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام.[٢٢]

٥– وظائف الاستماع

الاستماع فن لغوي هام، وتتضح أهميتة من خلال الوظائف الآتية :

أ) الاستماع عامل حاسم في نمو مهارات اللغة الأخرى :

فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي فالطفل يكتسب ثروته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة والصوت والحركة، والصوت والعمل، فعندما

---

[٢٢]نور هادي. المرجع السابق. ص ٢٩.

يصل لنهاية عامه الأول يبدأ في نطق أولى الألفاظ وعادة ما تكون أسماء أقرب الناس إليه : الأم والأب والأخوة وهكذا نجد أن الإستماع عامل حاسم في ظهور النطق عند الطفل ويتطور النطق والكلام عند الطفل حتى يدخل المدرسة.

ثم يبدأ المدرس في تدريبه على نطق و قراءة الكلمات والجمل المألوفة لديه استماعا ونطقا وهكذا نرى أنه لولا الاستماع ما كنت لتنمو مهارات اللغة الأخرى.

١) الاستماع وسيلة لحفظ التراث :

اعتمدت الأم والشعوب خاصة في القدم على الستماع كوسيلة للحفاظ على تراثها من النسيان والضياع فكان كل جيل ينقل إلى الجيل الأصفر منه خبرات أسلافة ويضيف إليها خبراته الخاصة وتكررت هذه العملية إلى أن ظهرت الكتابة، فبدأ عصر التسجيل للتراث. ولولا الاستماع لضاعت ثقافات واندثرت حضارات ماكن لنسمع عنها شيئا الآن.

٢) الاستماع وسيلة للتعليم والتعلم :

سبق أن رأين أن الاستماع يأخذ نحو نصف الوقت المخصص للدراسة تقريبا في المدارس الثانوية وما دونها، فالموقف التعلمي في المحاضرة والمناقشة وغيرها يعتمد اعتمادا كبيرا على الاستماع الواعي الناقد، ومهما علا أمر السائل التعليمية ومهما كثرت

وسائل التقنية في العملية التعليمية، فإن الاستماع مازال يلعب أهم الأدوار في أكثر البلاد تقدما وتقنية.

٣) الاستماع وسيلة للاتصال :

من النقطة السابقة رقم (٣) ندرك أنه قد أصبه من المهم أن أوجه الاتصال ينبغي أن يتضمنها البرنامج المدرسي الموضوع للطفل في سنواته الدراسية المختلفة أي ضرورة بدء تدريب الأطفال على التحدث والاستماع وإيجاد فرص متنوعة تهيئ للطفل الكلام وفرص الاستماع.[٢٣]

٦- العوامل التي تؤثر في عملية الاستماع

أ) العاملة الداخلية

العاملة الداخلية هي أحوال الجسمانية والروحانية من الطلبة. العامل أصلها من نفس الطلبة التى تشتمل على الناحيتين: العاملة العضوية و العاملة النفسية.

ب)العاملة العضوية

الحالة العضوية تؤثّر على قدرة التعلّم من الشخص عادة. الإنسان الصحيح منه جسمه هو يختلف تعلّمه من الإنسان الضعيف جسمه. وذلك وفقا نوئحي، والشيء

---

[٢٣]راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، *اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، عمان- المسيرة المنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٩٧.

الذي لا يقل أهمية منها الحالة الحواسّ الخمس (العين والأنف والفم والأذن والبدن)، وبالخصوص العين ليرى والأذن ليسمع.[٢٤]

ج) العاملة النفسية

فالتعلّم في الحقيقة هو عملية نفسية. ولذلك، كل أحوال النفسية ومهما فيها تؤثر تعلّم الشخص. فالتعلّم إذن، غير قائمة بذاتها، مفكوك من العوامل الأخرى مثل العاملة الخارجية و العاملة الداخلية. فالعاملة النفسية هي العاملة الداخلية لها دور هامّ في تقرير عزارة تعلّم التلاميذ. ولو كانت العاملة الخارجية الدعمة بل العاملة النفسية غير الدعمة، فالعاملة الخارجية غير أهمية. وكذلك، الرغبة والدافعة من العوامل النفسية الرئيسية التي تؤثر العملية والحاصل من تعلّم الطلبة.[٢٥]

١) الرغبة

بالبسيط، الرغبة (*Interest*) معناها الميل والحماس المرتفع أو الرّغبة الكبيرة على الشيء. الرغبة تؤثر جودة حاصل تعلّم الطلبة في الدروس المعينة. مثالها، الطلبة الذي يرغب على الدرس اللغة العربية فهو أن يركّز إهتمامه بأكثر من الطلبة الأخرى. لأن يركّز

---

[24] Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), h. 189

[٢٥] المرجع السابق. ص ١٩٠.

الإهتمام المكثّف على ذلك الدرس الذى يمكن الطالب ليتعلّم بالجدّ، و يتحصّل على النتيجة المرغوبة. ويتذكّر الطلبة درس اللغة العربية في خارج الساعة المدرسة بمرار.

٢) الدافعة

الدافع من اللغة الإنجليزية، هو "*motive*" هو حجة أو سبب. ثم بزيادة *tion* يكون *motivation* بمعنى العقل والقوة الداخلية، والتشجيع.[٢٦]

مفهوم الدافعة هو أحوال الداخلية العضوية من الناس أو الحيوان الذى يدفعه ليعمل شيئا. في هذا المفهوم، الدافعة بالمعنى مورد القوة ليخلق بالموجّة.[٢٧]

الدافعة تشير على كلّ البادرة المحتوية في تنبية الخطو إلى الهدف المعين قبله ليس حركة إلى الهدف. الدافعة لها شكل التدافع الأساسيّة أو الداخلية و المكثّف في خارجي النفس الفرد أو الهديّة كما يعطي المدرّس الهديّة إلى الطلبة، ومن داخلي الطلبة كما يشترك الطلبة في الدرس المرغوب فيه بمرار. مثل المسألة في الفصل، الدافعة هي عملية لينهض ويدافع ويراقب الرغبات.[٢٨]

---

[26] Jhon M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: PT. Gramedia, 1976), h. 386

[27] Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2006), h. 151

[28] Oemar Hamalik, *Psikologi Belajar dan Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2002), h. 173

د) خلفية التربية من الطلبة

درس اللغة ليس الحال السهل، تعني اللغة الأجنبية كاللغة العربية، المشهورة باللغة العالم. لتسلّط على اللغة العربية بطريقة دراستها. لتسلّط اللغة العربية، فاليس طبعا التى تؤثرها من عامل المدرس المهني، لكن الذت تؤثرها خلفية التربية من الطلبة.

خلفية التربية تؤثر كثيرا في اختلاف الطلبة على اكتسابهم في المهارات اللغوية. وهذه الحالة وقعت في المدرسة العالية ستي مريم بنجرماسين، الطلبة الذى خلفية تربيتهم من المدرسة الحكومية ولا دراسة المهارات اللغة العربية فإكتسابهم في اللغة غير سرعة أو إكتسابهم بطيئ. و الطلبة الذى خلفية تربيتهم من المدرسة الدينية فيها العلوم الدينية و دراسة المهارات اللغوية (العربية) فإكتسابهم في اللغة بسرعة.

وكذلك، خلفية التربية من الطلبة التى تجب أن تكون قيسا من المدرس لتوازُن درس اللغة العربية المعطى إلى الطلبة، حتى الطلبة بين الطلبة الأخري غير مختلف في أحوال العلم عن اللغة العربية.

١) العاملة الخارجية

العوامل الخارجية هي أحوال البيئة من الطلبة.

(أ) العاملة المدرّس

في تعلّم في المدرسة، عاملة المدرّس وطريقة تعليمه هو أهم من العوامل أيضا. كيف أخلاق المدرّس وشخصيّة المدرّس، علم المدرّس، وكيف طريقة المدرّس لتعلتم العلوم إلى طلبته. وهذا تقرير كيف نتيجة التعلّم من الطلبة.[٢٩]

قدّم سوليمان لتكون المدرّس الجيّد لا إعتماد إلى الملكة أو الرغبة أو البيئة، بل تجب أن ترافق لنشاط التعلّم والتدريب مع الممارسة الكفيّ لتنجم أخلاق المدرّس المرغوب حتي تنجم حماسة العمل المسرور.

٢) العاملة البيئة

يرى بشيرى أن البيئة هي الوسط أو المكان الذى تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه.[٣٠]

البيئة (اللغة العربية) هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات

---

[29] M. Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 1996), h. 105

[٣٠] البيئة اللغوية ,حليمي زهدي :جامعة الإسلامية الحكومية ملنج، ٢٠٠٩، ص ٣٦.

المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.[٣١]

٣) العاملة الأجهزة المدرسية

بالاشتقاقي الأجهزة بمعنى الآلة غير مباشرة للحصول هدف التربية. في التربية مثالها: المكان ومبنى المدرسة وميدان الرياضة والفلوس وغير ذلك. والوسائل كالآلة المباشرة للحصول هدف التربية مثالها: القاعة والكتب والمكتبة والمختبر وغير ذلك.[٣٢]

الأجهزة تؤثر في نشاط التعلم في المدرسة. وإذا المدرسة تستطع أن تؤدّى كل حاجة الدرس من الطلبة. فالطلبة هو يستطع أن يدرس بالخير والسرر.

---

[٣١] المرجع النفسه ، ص. ١٣١

[32] H. M. Daryanto, *Administrasi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), h. 51